اتهمت روسيا الولايات المتحدة بعرقلة مسعى في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإدانة العنف المتصاعد بين "إسرائيل" والفلسطينيين في قطاع غزة، مشيرة إلى أن أعضاء آخرين في المجلس يعمدون إلى المماطلة لمنع المجلس من اتخاذ إجراء.

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين: إنه مستعد لتقديم مشروع قرار في مجلس الأمن للدعوة إلى نهاية للعنف وإظهار التأييد للمساعي الإقليمية والدولية للتوسط من أجل حل سلمي.

وأضاف أنه سيصوغ مشروع قرار إذا أمكن الوصول إلى اتفاق بين أعضاء المجلس الخمسة عشر على بيان، وإصدار مجلس الأمن لبيان يكون بالتوافق في حين أن القرار يجب أن يحصل على موافقة تسعة أعضاء، وألا تستخدم أي من الدول الخمس الدائمة العضوية - روسيا والصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا - حق النقض (الفتيو).

وقال تشوركين - في إشارة إلى الولايات المتحدة -: "أحد أعضاء مجلس الأمن وأنا واثق أنكم يمكنكم أن تخمنوا من.. أشار إلى أنه لن يكون مستعدًا لتأييد أي رد فعل لمجلس الأمن".

وأضاف: "هذا الطرف يزعم بطريقة ما أن ذلك قد يلحق ضررًا بالمساعي الحالية التي تبذلها مصر والمنطقة".

وكان مجلس الأمن قد عقد اجتماعًا طارئًا يوم الأربعاء الماضي - عندما بدأت "إسرائيل" هجماتها الجوية على قطاع غزة - لمناقشة الضربات "الإسرائيلية" لكنه لم يتخذ أي إجراء.

وبشكل عام، فإن المجلس يجد نفسه في طريق مسدود بشأن الصراع "الإسرائيلي" - الفلسطيني يقول دبلوماسيون بالأمم المتحدة: إن سببه هو تصميم الولايات المتحدة على حماية حليفتها "إسرائيل".

وقال دبلوماسيون بمجلس الأمن - لم يرغبوا في الكشف عن هويتهم -: إن الوفد الأمريكي لدى الأمم المتحدة تلقى تعليمات من واشنطن بعدم المشاركة في مشاورات يوم الاثنين بشأن بيان حول غزة و"إسرائيل" وزعته موسكو الأسبوع الماضي.

وأوضح دبلوماسي بالمجلس أن السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أبلغت المجلس أن الولايات المتحدة تريد التأكد من أن بيانًا للمجلس لن يضر جهود الوساطة التي تبذلها مصر لإنهاء القتال.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com